جامعة الجزائر 3

كلية علوم الاعلام والاتصال

شهادة مشاركة

فرقة البحث الديبلوماسية المعاصرة في البيئة الاتصالية الحديثة

تشهد السيدة العميدة والسيدة رئيسة اليوم الدكتورالي أن : د. سالم حسين

قد شارك (ة) في فعاليات اليوم الدكتورالي الموسوم ب:توظيف الذكاء الاصطناعي في بحوث علوم الاعلام والاتصال، 04 جوان 2024

بمداخلة عنوانها: **تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي**

رئيسة فرقة البحث

د / منى بن عون

نائب العميد مكلف بالدراسات العليا والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

د / بن يامي يوسف

مسؤول التكوين في الدكتوراه

د. ساحل عبد الحميد

مسؤول لجنة التكوين بالنيابة

عميدة الكلية

أ.د مليكة عطوي

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

فرقة بحث الديبلوماسية المعاصرة في البيئة الاتصالية الحديثة

يوم دكتورالي حضوري وعن بعد

توظيف الذكاء الاصطناعي في بحوث علوم الاعلام والاتصال

04 جوان 2024

الهيئة الشرفية

أ.د خالد رواسكي : رئيس جامعة الجزائر 3
إ.د مليكةعطوي: عميدة كلية علوم الاعلام و الاتصال
أ.د فايزة يخلف: رئيس المجلس العلمي للكلية

رئيسة اليوم الدكتورالي : د.منى بن عون
رئيسة اللجنة العلمية : د.أمال خالي
رئيسة اللجنة التنظيمية : د. سعاد جواهرة

الجلسة الافتتاحية 9.00-12.00

الكلمة الافتتاحية للسيدة عميدة الكلية،
الكلمة الافتتاحية للسيدة رئيسة اليوم الدكتورالي.

المداخلة الأولى	المداخلة الثانية	المداخلة الثالثة	المداخلة الرابعة
أد. كريم بلقاسي دربن علي شماس Les mécanismes de AI et le content marketing: pour une option efficace.	أد. حورية شريط الاعلام في عصر الذكاء الاصطناعي الواقع والتحديات	د. أمال خالي Artificial intelligence in scientific research: Why are we afraid?	د. مليكة بوخاري استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية بين الضرورة والأخلاق العلمية

الجلسة الثانية 15.00-13.00

رئيسة الجلسة: د. أمينة بصافة

مقرر الجلسة: أ. بشرى مداسي

المتدخل	عنوان المداخلة	التوقيت
د. عقبة سعيدة	أثر استخدام الذكاء الاصطناعي ChatGPT في البحث العلمي:دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار، عنابة	13.15-13.00
د. زيادة نسرين	مجالات تطبيق الذكاء الصناعي في البحث العلمي	
د. سالم حسين	تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	13.35-13.20
د. نوال مبتوش د. بشرى مداسي	تحولات البحثية لتخصص علوم الاعلام و الاتصال و الذكاء الاصطناعي	13.55-13.40
د. خليدة البشري	مستجدات البحث العلمي في ظل المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي	14.15-14.00
د. فاطمة الزهراء قيطة أ. محمد العيفة	الاعتبارات العلمية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسات والبحوث	14.35-14.20
د.بن عون منى د. نور الهدى زعيمي	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة بحوث علوم الاعلام والاتصال: دراسة على عينة مختصة من الباحثين في المجال	14.55-14.40

الجلسة الثالثة 15.00-13.00

رئيسة الجلسة: د. حامية خبيزي

مقرر الجلسة: أ. حياة حميدي

المتدخل	عنوان المداخلة	التوقيت
أ. بن احميدة آمنة	أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ChatGPT نموذجا	13.15-13.00
د. سماح مالك	الذكاء الاصطناعي بين تهديد الآلة وحكمة العقل	13.35-13.20
د. خديجة بوشريط	الذكاء الصناعي و كيفية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي	13.55-13.40
د. حفصة كوبيبي ط.د عبد الرحيم مداسي ط.د نور دين خوجة	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات الإعلامية: تحليل المضمون الآلي كنموذج	14.15-14.00
د. سلامي اسعيداني د. ليلى فقيري	استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة الرقمية	14.35-14.20
	آفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي	14.55-14.40

رابط الجلسة: https://meet.google.com/ymw-btrr-gdv

الجلسة الختامية: 15.30-15.00

قراءة التوصيات،

تسليم الشهادات.

عنوان المداخلة : تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الدكتور سالم حسين : hocine.salem@univ-msila.dz

الهاتف: 0662069037

الرتبة : أستاذ محاضر أ

كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة المسيلة

مقدمة :

ان موضوع الذكاء الاصطناعي أحدث ثورة هائلة في مجالات مختلفة ووصل وتوغل حتى في حياتنا اليومية ، كتطبيقات الانترنت المعروفة والهواتف الذكية وحتى الآلات المنزلية ، ولا ننسى مجال التعليم العالي .

في العصر الرقمي تطور الذكاء الاصطناعي من مجرد خيال علمي الى واقع ملموس يحدث ثورة في جوانب مختلفة من حياتنا ، وفي مجال التعليم العالي يلعب الذكاء الاصطناعي دورا أساسيا في تغيير طريقة تعلم الطلبة واستعدادهم للمستقبل ، ومن أحد مميزات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي هي قدرته على التكيف مع انماط التعلم الفردية والتفضيلات من خلال استخدام منصات التعلم والتي تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي ، وفي هذا السياق قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطاب موجه للطلبة الروس قائلا : ان الذكاء الاصطناعي هو المستقبل ليس لروسيا فحسب بل للبشرية جمعاء ، انه يأتي مصحوبا بفرص هائلة ولكنه يأتي أيضا مصحوبا بتهديدات يصعب التنبؤ بها ، ومن يصبح رائدا في هذا المجال هو الذي يحكم العالم .

Summary:

The subject of artificial intelligence has caused a tremendous revolution in various fields and has reached and penetrated even into our daily lives, such as well-known Internet applications, smart phones, and even home machines, and we should not forget the field of higher education. In the digital age, artificial intelligence has evolved from mere science fiction into a tangible reality that revolutionizes various aspects of our lives. In the field of higher education, artificial intelligence plays a fundamental role in changing the way students learn and prepares for the future. One of the advantages of artificial intelligence in university education is its ability to adapt. With individual learning styles and preferences through the use of learning platforms that operate with artificial intelligence technology, and in this context, Russian President Vladimir Putin said in a speech addressed to Russian students, saying: Artificial intelligence is the future not only for Russia but for all of humanity. It comes with tremendous

opportunities, but it comes It is also accompanied by threats that are difficult to predict, and whoever becomes a pioneer in this field is the one who rules the world.

الاشكالية : على ضوء ما تطرقنا اليه في المقدمة حول موضوع الذكاء الاصطناعي من احداث ثورة في مختلف المجالات وتطور هذه التقنية بسرعة فائقة وتحول الخيال العلمي الى حقيقة مجسدة على أرض الواقع ، وتأثيره في مجال التعليم العالي أصبح واقعا ملموسا ،خاصة في طرق التدريس وتفاعل الطلبة مع هذه الطرق العلمية السريعة التي استحسنوها كثيرا خاصة في الاجابة الفورية على أسئلتهم، وذلك نتيجة التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على واقع البحث العلمي ، والفرص التي يقدمها لتطوير وتغيير هذا القطاع.

وعلى ضوء ذلك يمكن طرح الاشكالية التالية :

ماهي التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على واقع التعليم العالي ، والفرص التي يقدمها لتطوير وتغيير مجال البحث العلمي ؟

ومن خلال طرح هذه الاشكالية يمكن ان ندرس هذه الورقة البحثية من خلال العناصر التالية :

1 - تعريف الذكاء الاصطناعي .

2 – تأثير الذكاء الاصطناعي في المشهد التعليمي .

3 – تحديات استخدامه في البحث العلمي .

5 – مستقبل الذكاء الاصطناعي في التعليم .

أولا : تعريف الذكاء الاصطناعي : الذكاء الاصطناعي هو محاكاة عمليات الذكاء البشري بواسطة الآلات، وخاصة أنظمة الكمبيوتر، تشمل التطبيقات المحددة للذكاء الاصطناعي الأنظمة المتخصصة ومعالجة اللغات الطبيعية والتعرف على الكلام والرؤية الآلية.[1]

الذكاء الاصطناعي هو مجال في علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة ذكاء تكون قادرة على القيام بمهام تعتبر من صميم الذكاء البشري.

ويُعَرَّف الذكاء الاصطناعي بأنه "القدرة على التعلم والتكيف واتخاذ قرارات ذات صلة بالمواقف المعقدة، وكذلك القدرة على معالجة اللغة الطبيعية وفهمها والتفاعل مع البيئة بطرق ذكية". [2]

و من خلال هذه التعاريف يقوم الذكاء الاصطناعي بأداء المهام التي يتم تنفيذها يدويًا بكفاءة أكبر، والتواصل مع العملاء، وتحديد الأنماط، وحل المشكلات.

ثانيا : تأثير الذكاء الاصطناعي في المشهد التعليمي:

[1] -https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/definition/AI-Artificial-Intelligence -02-26 تاريخ الزيارة : .2024.

[2] مكاوي مراد عبد الرحمان، الذكاء الاصطناعي على ابواب التعليم، مجلو القافلة، مجلد67، العدد06، ارامكو، المملكة العربية السعودية، ص: 23.

في الجامعة الأمريكية "شيلر الدولية" تتبنى هذه التقنيات المبتكرة لتوفير تجربة تعليمية متطورة للطلبة ، ولاكتشاف كيف يقوم الذكاء الاصطناعي بتحويل التعلم في التعليم العالي وكيف تقود جامعة شيلر الدولية هذا التحول نحو مستقبل تعليمي أكثر ذكاء وديناميكية .

ووفقا لتقرير صادر عن معهد ماكينز العالمي يمنحنا الذكاء الاصطناعي الفرصة لإنشاء 13 تريليون دولار اضافية في النشاط الاقتصادي العالمي بحلول عام 2023، وهل يمكننا أن نتخيل كيف يمكن أن يؤثر ذلك على البشرية والمجتمع والطلبة ؟

قدم الأستاذ الشهير "خوسيه بينتو "بعض الأدلة في هذا الصدد في بوداكاست ، لكن هذا ليس كل شيء ، بل تكمن القوة الحقيقية لهذه الأداة في قدرتها على تحويل كل شيء اعتقدنا أننا لا نعرفه من قبل ، مساعدتنا على تحسين المهام اليومية ومنحنا امكانية الوصول الى ابداعات لم نعتقد أبدا أننا نستطيع القيام بها ، وتعزيز الصناعات المختلفة بشكل كبير بما في ذلك التعليم.[3]

ثالثا : تحديات استخدامه في البحث العلمي

قبل التطرق الى هذا العنصر يجب تقديم ملاحظتين أساسيتين للتفرقة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري وهما :

الملاحظة الأولى : إن الذكاء الاصطناعي يهدف إلى القيام بمهام تعتبر من صميم الذكاء البشري، إلا أنه من الصعب تحقيق مستوى الذكاء والقدرات الشاملة والتعقيد الذي يتمتع به الإنسان، بالرغم من ان هذا الذكاء الاصطناعي استخدام في مجالات مختلفة مثل التجارة والطب والتكنولوجيا والرياضيات والفيزياء، الا ان ذلك بتم بتوجيهات عقول البشر وابداعاتهم الفكرية لتحقيق أقصى استفادة من الإمكانات الكامنة في هذا المجال.

الملاحظة الثانية : يتمتع الذكاء الاصطناعي بقدرة حسابية استثنائية من حيث السرعة والدقة، إلا أن الذكاء البشري يتميز بالتنوع الفكري وقدرات تفكيرية في هذا الجانب، بحيث يستخدم الإنسان القدرة الحسابية في تطوير العلوم والتكنولوجيا وفهم الظواهر الفيزيائية والرياضيات المعقدة، وبفضل الذكاء البشري، يتم تحقيق التقدم في مجالات مختلفة واستخدام الأفكار الإبداعية لحل المشكلات القائمة.[4] .

ان فكرة "توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة التعليم العالي" يؤسس الى وجود ارضية لوضع "استراتيجية لهذا لذكاء الاصطناعي في التعليم العالي" وذلك نتيجة التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على واقع التعليم العالي، والفرص التي يقدمها لتطوير وتغيير هذا القطاع، ومن أهم هذه التحديات المتمثلة في:

1- الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل

تعتبر ندرة المهارات المطلوبة لشغل الوظائف يشير هذا إلى أن الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل.

---

[3] -https://schiller.edu/blog/the-impact-of-artificial-intelligence-on-higher-education-how-it-is-transforming-learning .2024-02-26 : تاريخ الزيارة .

[4])Brynjolfsson, E & ,.McAfee, A. The second machine age: Work, progress, and prosperity in a time of brilliant technologies. W. W. Norton & Company, 2014.

أما وقد ظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فإن هذه الفجوة ستتعمق. فقد أكدت تقارير دولية على أن 40% من الوظائف أصبحت مهددة بالفعل، والأهم أن الأكثر تهديدا هم الفئات الأكثر تعليما.

2- الانشغال بإنتاج الذكاء الاصطناعي وتطوير تطبيقاته عن الهدف النهائي للجامعة

بناء المعرفة وحل مشكلات المجتمع فقياسا على هرم بناء المعرفة لا تتعدى هذه التطبيقات كونها أداة أو وسيلة على مستوى تجميع وتصنيف ودمج المعلومات واكتشاف الأنماط؛ وهو ما قد يساعد في تقديم "فرضيات عامة"، لكنها تعجز حتى هذه اللحظة عن اختبار الفرضيات كما في التحليل الكمي أو الاهتمام بالخصوصيات الثقافية أو المحلية كما في التحليل الكيفي، وهما جوهر البحث العلمي وبناء النظريات؛ وكلاهما يهدف في النهاية إلى إيجاد حلول عملية لمشكلات المجتمع، لذا، يجب ترشيد الانبهار بالذكاء الاصطناعي من خلال وضعه فى إطار دور الجامعة المعرفي والمجتمعي وحاجات الدولة التنموية،

[5] :كما يثير الذكاء الاصطناعي تحديات اخرى والمتمثلة في

- مجال البطالة: قد يؤدي أتمتة العمليات إلى فقدان الوظائف، خاصة في الوظائف الروتينية التي يمكن للذكاء الاصطناعي القيام بها بفعالية.

- مجال الخصوصية: قد تُستخدم أنظمة الذكاء الاصطناعي لجمع البيانات الشخصية واستخدامها دون موافقة الأفراد، مما قد يُهدد خصوصيتهم،[6] : أي المساس بخصوصية البيانات المتعلقة بالباحثين، وكذا التعدي على البيانات الشخصية للطلاب.

- الأسلحة الفتاكة: قد تُستخدم أنظمة الذكاء الاصطناعي لتطوير أسلحة فتاكة ذاتية التشغيل، مما قد يُشكل تهديدًا خطيرًا على السلام والأمن الدوليين[7].

رابعا: مستقبل الذكاء الاصطناعي في التعليم

تعد التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي من بين العناصر القوية التي ستسهم في تطور التعليم في المستقبل، واحدة من هذه العناصر هي تحليل كميات ضخمة من البيانات المتاحة في النظام التعليمي، وذلك لفهم احتياجات الطلاب وتحسين جودة التعليم. يمكن استخدام تقنيات تعلم الآلة والتحليل الإحصائي وبفضل هذه التقنيات، لتحليل هذه البيانات واستخلاص رؤى قيمة لتحسين النظام التعليمي بشكل عام. يمكن للمدارس والجامعات الاستفادة من المعلومات الوافرة لتحسين البرامج الدراسية وتطوير مناهج التدريس.

علاوة على ذلك، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تخصيص تجربة التعلم لكل طالب على حدة. من خلال تحليل سجلات الأداء وتقييمات الطلاب، يمكن للذكاء الاصطناعي تحديد نقاط القوة والضعف لكل

---

[5] Bostrom, N. Superintelligence: Paths, dangers, strategies. Oxford University Press, USA, 2014

[6] Manyika, J., Chui, M., Miremadi, M., Bughin, J., George, K., McKinsey Global Institute, & McKinsey & Company. A future that works: Automation, employment, and productivity. McKinsey Global Institute, 2013.

7)Brynjolfsson, E & ,.McAfee, A. The second machine age: Work, progress, and prosperity in a time of brilliant technologies. W. W. Norton & Company, 2014

طالب وتقديم مواد تعليمية ملائمة وفقًا لاحتياجاتهم الفردية. هذا يساعد في تحقيق تعليم شخصي وقائم على المهارات الفردية ويعزز تجربة التعلم بشكل عام .

فوائد تطور الذكاء الاصطناعي في التعليم المستقبلي:

- تحليل كميات ضخمة من البيانات واستخلاص رؤى قيمة لتحسين جودة التعليم.

- تخصيص تجربة التعلم لكل طالب على حدة وتقديم مواد تعليمية ملائمة وفقًا لاحتياجاتهم الفردية.

- تحقيق تعليم شخصي وقائم على المهارات الفردية.

باستخدام هذه العناصر القوية، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدث ثورة في مجال التعليم ويساهم في تحسين جودة التعليم بشكل كبير، من خلال تحليل البيانات وتخصيص التجربة التعليمية، يمكن تحقيق تعليم أكثر فعالية وفاعلية، وتطوير قدرات الطلاب، وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل في المستقبل .[8].

الخاتمة :

الهدف من هذه الدراسة هو الوصول الى جودة التعليم العالي وفق المعايير الدولية المتعارف عليها، ولهذا يعتبر برنامج الذكاء الاصطناعي كأولوية في الوقت الراهن، والكل معني بذلك والكل يتفق على ذلك، لذا وجب وضع "استراتيجية لهذا لذكاء الاصطناعي في التعليم العالي" باستخدام هذه التطبيقات في الجامعات ومؤسسات البحوث العلمية وفي جميع التخصصات، باعتبارها المستهدفة بالدرجة الاولى، يجب ان تتكيف مع الوضع الراهن من خلال تطور التكنولوجيا من جهة، وبما انها منتجة للعقول باستخدام البرمجيات التقنية والتحول نحو التعليم الالكتروني من جهة اخرى، وذلك لتزويد سوق العمل من خلال الشركات والمنظمات واستقطاب العقول المنتجة لتطوير المجتمع.

ان استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يمثل تحولًا هائلًا في طريقة تعليمنا وتعلمنا ،يمكن للتقنية أن تسهم في تحسين جودة التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية. ومع تطور التكنولوجيا وتقدم الذكاء الاصطناعي، سنشهد مزيدًا من التطورات في هذا المجال وتحقيق نتائج أكثر إشراقًا في التعليم المستقبلي.

في نهاية حديثنا عن الذكاء الاصطناعي في التعليم هناك العديد من الفوائد للذكاء الاصطناعي، سيتمتع كل طالب بفرص متساوية بغض النظر عن قدرتهم على التعلم أو إعاقتهم؛ وهذا يحدث فرقًا كبيرًا نظرًا لأنه لا يتعلم جميع الطلبة بنفس الوتيرة أو يمتلكون مجموعات مهارات مماثلة، بمساعدة الذكاء الاصطناعي، يمكن للطلاب جعل مستقبلهم مشرقً.

[8] التحول الرقمي: الذكاء الاصطناعي في التعليم وأثره المستقبلي تاريخ الزيارة : 28-02-2024. https://esoftskills.com/ar

المراجع المعتمدة في هذه الورقة البحثية :

[1] -https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/definition/AI-Artificial-Intelligence .
تاريخ الزيارة : 2024-02-26.

[2]مكاوي مراد عبد الرحمان، الذكاء الاصطناعي على ابواب التعليم، مجلو القافلة، مجلد67، العدد06، ارامكو، المملكة العربية السعودية.

[3]https://schiller.edu/blog/the-impact-of-artificial-intelligence-on-higher-education-how-it-is-transforming-learning .2024-02-26 : تاريخ الزيارة .

[4])Brynjolfsson, E & ,.McAfee, A. The second machine age: Work, progress, and prosperity in a time of brilliant technologies. W. W. Norton & Company, 2014.

[5] Bostrom, N. Superintelligence: Paths, dangers, strategies. Oxford University Press, USA, 2014

[6] Manyika, J., Chui, M., Miremadi, M., Bughin, J., George, K., McKinsey Global Institute, & McKinsey & Company. A future that works: Automation, employment, and productivity. McKinsey Global Institute, 2013.

7)Brynjolfsson, E & ,.McAfee, A. The second machine age: Work, progress, and prosperity in a time of brilliant technologies. W. W. Norton & Company, 2014.

[8] https://esoftskills.com/ar-28 : التحول الرقمي: الذكاء الاصطناعي في التعليم وأثره المستقبلي تاريخ الزيارة .2024-02